

مؤتمر النقل العربى 2010
"تكامل أنماط النقل فى خدمة النمو الاقتصادى العربى"
تحت رعاية دولة رئيس وزراء مصر
سعادة / الأمين العام لجامعة الدول العربيه
و سعادة المهندس/ وزير النقل المصرى
27-28 إبريل/نيسان 2010

بتنظيم من الاتحادات العربيه النوعيه المعنيه بالنقل (اتحاد الموانى البحريه العربيه - الاتحاد العربى للسكك الحديدية-الاتحاد العربى للنقل البرى- الاتحاد العربى لمرحلى البضائع و اللوجيستيات- الاتحاد العربى للناقلين البحريين) و بالتعاون مع وكالة الأهرام للإعلان (مؤسسة الأهرام)، و تحت الرعاية الكريمة لدولة رئيس وزراء مصر، و سعادة أمين عام جامعة الدول العربيه و سعادة المهندس/ علاء فهمى وزير النقل المصرى، تم عقد مؤتمر النقل العربى الثانى تحت عنوان "تكامل أنماط النقل فى خدمة النمو الاقتصادى العربى" الفترة من 27-28 إبريل/نيسان 2010.

عقد المؤتمر فى (4) جلسات على مدار اليومين بالإضافة إلى الجلسة الافتتاحية و افتتاح المعرض المصاحب:
1- الجلسة الأولى (النقل البحرى)
2- الجلسة الثانية (النقل السككى)
3- الجلسة الثالثة (النقل البرى)
4- الجلسة الرابعة (لوجيستيات النقل متعدد الوسائط)

افتتاح أعمال المؤتمر تحدث كل من:

1- السيد اللواء بحرى/ عصام بدوى أمين عام اتحاد الموانى البحريه العربيه و أوضح بأنه ليس مؤتمراً أكاديمياً تعرض فيه أوراق عمل و نظريات و لكن مؤتمراً أغلب المتحدثين فيه رؤساء تنفيذيون لعرض المصاعب و المشاكل و اقتراح الحلول كدعم صناعة النقل فى الوطن العربى.

2- الدكتور/ عبد المنعم سعيد مدير المؤتمر و رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام و عن اهتمامه بتنظيم أعمال المؤتمر و المعرض و سعادته بالخوض فى موضوع النقل لأول مرة منذ توليه مسئولية مؤسسة الأهرام و تمنى مؤتمراً ناجحاً.

3- دكتور/ محمد بن إبراهيم التويجرى- الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية - الأمانة العامة لجامعة الدول العربيه تحدث عن أهمية المؤتمر و دور الاتحادات العربيه النوعيه فى

تطوير منظومة النقل و تحدث عن اهتمام الأمين العام لجامعة الدول العربية بهذا المؤتمر و تمنياته بالنجاح.

4- معالى المهندس/ علاء فهمى- وزير النقل المصرى- تحدث عن أهمية هذا المؤتمر خاصة مع توليه وزارة النقل لبحث أهم المشاكل التى تعترض النقل بجميع أنماطه فى الوطن العربى، و الخروج بالحلول المناسبة لعرض مجلس وزراء النقل العرب الذى يترأس سعادة وزير النقل المصرى مكتبه التنفيذى

تقرير الجلسة الأولى : النقل البحري - مؤتمر النقل العربي 2010
المنعقد بفندق سميراميس إنتركونتيننتال بالقاهرة
الثلاثاء 27 إبريل/نيسان 2010

رئيس الجلسة: معالي الوزير الدكتور/جبارة بن عيد الصريصري
وزير النقل بالمملكة العربية السعودية
المقرر: لواء بحري/ عصام الدين بدوي
أمين عام اتحاد الموانئ البحرية العربية

في الجلسة الأولى من جلسات مؤتمر النقل العربي 2010 المخصصة لقطاع النقل البحري، و التي انعقدت في الساعة 12.00 ظهر يوم الثلاثاء 27 إبريل/نيسان برئاسة معالي الوزير الدكتور/جبارة بن عيد الصريصري، وزير النقل بالمملكة العربية السعودية.

تم استعراض و مناقشة 4 أوراق عمل دارت جميعها حول أهمية قطاع النقل البحري للإسهام في تكاملية منظومة النقل متعدد الوسائط في الوطن العربي.

افتتح الجلسة معالي الوزير الدكتور/جبارة بن عيد الصريصري بكلمة أكد خلالها على أهمية هذا المؤتمر الذي يقام بإشراف و تحت مظلة جامعة الدول العربية، و ذلك بهدف لتطوير قطاع النقل العربي بمختلف وسائطه، لتأمين حركة مرنة لانتقال البضائع و الركاب بين الدول العربية، من أجل تفعيل دور التجارة و السياحة العربية البينية، مختتماً كلمته بتوجيه الشكر للسادة المنظمين لهذا المؤتمر و السادة المحاضرين المتميزين بخبراتهم في مجال النقل.

و استهل محاضرات الجلسة الأولى المخصصة لقطاع النقل البحري سعادة الدكتور/ محمد فرغلي - رئيس الأكاديمية العربية للعلوم و التكنولوجيا و النقل البحري- بمحاضرة حول "أهمية المهارات البشرية في الموانئ البحرية العربية" حيث تناول دور الأكاديمية في تدريب و تعليم و رفع كفاءة العاملين في النقل البحري و الموانئ مما يساهم في مواكبة الموانئ البحرية العربية الأجيال المتقدمة من الموانئ العالمية.

أما المحاضر التالي سعادة اللواء بحري / محمد يوسف رئيس مجلس إدارة الاتحاد العربي للناقلين البحريين و رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للنقل البحري و البري- بمحاضرة حول "النقل البحري في ضوء المستجدات و المتغيرات العالمية (محطات الحاويات بالموانئ العربية - أسطول النقل البحري العربي)" استهلها بشرح التطورات التي حدثت في حجم البضائع المحواه و أعداد حمولات سفن الحاويات، ثم ألقى نظرة سريعة على نصيب محطات الحاويات العربية من حجم الحاويات المتداولة عالمياً خلال العامين 2007 و 2008، و في النهاية تناول الوضع الحالي للأسطول البحري في ضوء التطورات المتلاحقة للأسطول العالمي.

أما سعادة اللواء بحرى/ توفيق أبو جندية – رئيس قطاع النقل البحرى المصرى- فقد ألقى محاضرة عن "التجربة المصرية فى تطوير وإدارة وتشغيل الموانى البحرية و انعكاساتها على معدلات الأداء خلال الأزمة المالية العالمية" حيث استهلها بشرح الركائز الثلاثة و هى (تحقيق متطلبات الأمن و السلامة – جذب الاستثمارات الضخمة و عدم تحميل الدولة بأعباء مالية-الفصل بين عملية التملك و الرقابة و عملية الإدارة و التشغيل) و التى على أساسها تم وضع إستراتيجية تقوم على تحقيق المساهمة الفعالة فى نمو الاقتصاد القومى بتفعيل تجارة مصر الخارجية و خلق موارد و فرص عمل جديدة.

ثم تناول سعادة اللواء بحرى/ توفيق أبو جندية بإيجاز البرامج التى تم وضعها لتحقيق الإستراتيجية و الركائز الأساسية لها من حيث:

- تطوير الأداء الاقتصادى و البنية الأساسية
- تطوير البنية المعلوماتية
- تطوير البنية الإدارية
- الاهتمام بتدريب العنصر البشرى
- تطبيق منظومة إدارة الجودة
- إعادة النظر فى التشريعات الوطنية

أما المحاضرة الختامية فكانت للدكتور/ عماد أبو السعود - مستشار تكنولوجيا المعلومات معالى وزير التعليم و رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات بمركز البحوث و الاستشارات لقطاع النقل البحرى- حيث استهل محاضرتة بالتعريف بأهمية تكنولوجيا المعلومات و دورها فى زيادة كفاءة الأداء فى نطاق العمليات و الأنشطة المختلفة بالموانى و الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لمواكبة التطور الحادث فى هذا المجال و تدعيم قدرات الموانى على المنافسة الإقليمية و ذلك من خلال إعداد آلية قادرة على تطوير و تقديم خدمات المعلومات طبقاً للمفاهيم الحديثة و ذلك من نظم متكاملة لإدارة المعلومات *Integrated Management Information System*.

ثم تناول الدكتور/ عماد أبو السعود بالشرح أهداف مشروع بنك معلومات النقل البحرى العربى من حيث إنشاء الجهاز القادر على تقديم خدمات المعلومات و ذلك من خلال:

- 1- توفير نماذج المعالجة المتقدمة للبيانات.
- 2- تنسيق أنظمة الحاسب الآلى.
- 3- الاستفادة من الطاقات الحالية لتكنولوجيا الاتصالات بالأقطار العربية.
- 4- توحيد و تنميط نماذج تداول البيانات داخل الموانى العربية.
- 5- وضع أسس لتبادل المعلومات فى مجال النقل البحرى فى الوطن العربى.
- 6- العمل على تدريب الأفراد و تطوير مجال خدمات المعلومات.
- 7- كفاءة الاستغلال الأمثل لرصيد المعرفة و الإنتاج الفكرى العربى فى مجال النقل البحرى.

توصيات الجلسة الأولى النقل البحري

(1) تطوير البنية الأساسية و نظم إدارة الموانى البحرية العربية بما يكسبها الصفة التنافسية مع الأجيال المتقدمة من الموانى خاصة فى ظل الاتجاه للاتحادات (مثل الاتحاد من أجل المتوسط - العلاقة مع الاتحاد الأوروبى ...الخ) و تشجيع القطاع الخاص نحو إدارة الأنشطة المرتبطة بالموانى البحرية.

(2) الاهتمام بالأسطول البحرى العربى، و إنشاء شركات نقل بحرى و تشجيع الاندماج بين الشركات القائمة و تقديم الحكومات العربية للتسهيلات الضرورية لإنجاح مثل هذه الشركات - و ضرورة مساهمة القطاع الخاص فى هذا النشاط.

(3) دعم دور الأكاديمية العربية للعلوم و التكنولوجيا و النقل البحرى - و الأكاديميات و المعاهد العربية و دورها فى تأهيل العنصر البشرى الذى يعد من أهم العوامل و عناصر صناعة النقل البحرى.

(4) ضرورة تطوير التشريعات و النظم و القواعد التى تحكم صناعة النقل البحرى و بما يتواءم مع التشريعات و القواعد و المعاهدات الدولية و متطلبات المنظمة البحرية الدولية (IMO).

(5) تطوير البنية المعلوماتية فى الموانى و الإدارات البحرية العربية، و إنشاء قاعدة بيانات للنقل البحرى العربى لتبادل المعلومات، مما يفيد الناقل و الشاحن البحرى، مما يؤدى للوصول للتعامل من خلال نافذة واحدة فى الموانى البحرية و المنافذ الحدودية.

تقرير الجلسة الثانية : النقل بالسكك الحديدية - مؤتمر النقل العربى 2010
المنعقد بفندق سميراميس إنتركونتيننتال بالقاهرة
الثلاثاء 27 إبريل/نيسان 2010

رئيس الجلسة: معالى الوزير الدكتور/محمد على زيدان
أمين اللجنة الشعبية العامة للمواصلات و النقل فى الجماهيرية الليبية
المقرر: مهندس/ مرهف الصابونى
أمين عام الاتحاد العربى للسكك الحديدية

فى الجلسة الثانية من جلسات مؤتمر النقل العربى 2010 المخصصة لقطاع النقل بالسكك الحديدية، و التى انعقدت فى الساعة 14.00 من بعد ظهر يوم الثلاثاء 27 إبريل/نيسان برئاسة معالى الوزير الدكتور/محمد على زيدان، أمين اللجنة الشعبية العامة للمواصلات و النقل فى الجماهيرية الليبية.

تم استعراض و مناقشة 6 أوراق عمل دارت جميعها حول أهمية قطاع السكك الحديدية للإسهام فى تكاملية منظومة النقل متعدد الوسائط فى الوطن العربى.

افتتح الجلسة معالى الوزير الدكتور/محمد على زيدان بكلمة أكد خلالها على أهمية هذه المؤتمرات التى تقيمها مؤسسات العمل العربى المشترك بإشراف و تحت مظلة جامعة الدول العربية، و خاصة المؤتمرات التى تقيمها اتحادات النقل العربية المتخصصة التى تميزت عن غيرها من المنظمات الأخرى بمتابعتها الدؤوبة و المستمرة و الفعالة لتطوير قطاع النقل العربى بمختلف وسائطه، لتأمين حركة مرنة لانتقال البضائع و الركاب بين الدول العربية، من أجل تفعيل دور التجارة و السياحة العربية البينية، مختتماً كلمته بتوجيه الشكر للسادة المنظمين لهذا المؤتمر و السادة المحاضرين المتميزين بخبراتهم فى مجال النقل، كما خص بالشكر جميع المشاركين فى هذا المؤتمر و بشكل خاص فى الجلسة المخصصة لقطاع السكك الحديدية.

و استهل محاضرات الجلسة الثانية المخصصة لقطاع النقل بالسكك الحديدية معالى الأستاذ الدكتور المهندس/ إبراهيم الدميرى - وزير النقل الأسبق- بمحاضرة حول "تكامل أنماط النقل فى خدمة نمو الاقتصاد العربى" بدأها بالحديث عن حجم التجارة العربية البينية الذى لم يتجاوز حتى الآن 10% من إجمالى التجارة العربية، و عرض جدولاً لتكلفة الصادرات و الواردات، و من خلال تأكيده على ضرورة اعتماد اتفاقية لنظام نقل متكامل بين دول المشرق و المغرب، استعرض ما تم تنفيذه من اتفاقيات و توصيات المنظمات الإقليمية حتى الآن.

كما بين مزايا النقل متعدد الوسائط و أهمية استخدامه لزيادة النمو الاقتصادى بين الدول، مؤكداً على الدور المحورى للسكك الحديدية فى إطار منظومة النقل متعدد الوسائط، و شرح القواعد و السياسات و الاستراتيجيات لبرامج بناء نظام مشاركة القطاع العام و الخاص (PPP) فى تنفيذ مشروعات النقل متعدد الوسائط، فى إطار تسهيل النقل و التجارة العربية البينية.

أما المحاضر التالى سعادة المهندس / محمد ربيع الخليع- المدير العام للمكتب الوطنى للسكك الحديدية المغربية- فقد قدم محاضرة حول "دور السكك الحديدية فى النقل متعدد

الوسائط، مع نظرة خاصة حول التجربة المغربية" استهلها بشرح مفهوم النقل متعدد الوسائط من خلال إبراز أهميته مبيناً أشكاله و متطلباته و خاصياته، ثم ألقى نظرة سريعة على الوضع الراهن في الوطن العربي، مبرزاً الأهمية الاقتصادية و الاجتماعية لتطوير النقل متعدد الوسائط.

و عن تطوير قطاع النقل بالمملكة المغربية عامة، و النقل السككي خاصة، استعرض المحاضر المراحل التي مرت بها المغرب للارتقاء بهذا القطاع و تفعيل دوره في مجال نقل البضائع و الركاب، و شرح تجربة السكك المغربية في تطوير النقل متعدد الوسائط للبضائع و المسافرين، كما أبرز أهمية تطوير النشاط اللوجيستي في تحقيق نظام نقل متكامل و فعال.

أما معالي المهندس/ عبد العزيز الحقييل – الرئيس العام للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية - فقد قدم محاضرة حول "دور النقل السككي في قيام منظومة للنقل متعدد الوسائط في الوطن العربي" تحدث فيها عن مزايا النقل بالخطوط الحديدية الإنشائية و التشغيلية، و الأمان و السلامة و دقة المواعيد و الحفاظ على البيئة و منح الراحة النفسية للمسافرين. و بين الإجراءات التي قامت بها السكك السعودية لمواجهة تنامي الطلب على خدمات النقل بالقطارات، و أهمها رفع جاهزية المعدات و العربات و تعزيز الأسطول السككي.

ثم تكلم عن دور النقل متعدد الوسائط في خفض تكاليف النقل، و أبرز دور قطاع السكك الحديدية، مؤكداً على أهمية اختصار الإجراءات الحدودية و الجمركية، موضحاً الفوائد و الوفورات التي قدمها الميناء الجاف في الرياض.

انتقل بعد ذلك إلى الحديث عن أهم المشاريع السككية في المملكة، و في مقدمتها مشروع قطاع الشمال، الذي سيؤمن نقل الفوسفات و البوكسيت، إضافة إلى نقل البضائع و الركاب، و الذي تم توقيع عقود تنفيذه بقيمة 7.1 مليار ريال، كما بين أهمية مشروع الجسر البري في ربط ميناء المملكة على البحر الأحمر، مع العاصمة الرياض، و ميناء الساحل الشرقي على الخليج العربي. كما قدم نبذة عن مشروع قطار الحرمين الشريفين في نقل الحجاج و المعتمرين، و عن عدد من مشاريع القطارات الخفيفة، مختتماً محاضرتة في شرح دور الهيئة التنظيمية للخطوط السعودية التي أنشئت تمثيلاً مع قرار خصخصة السكك السعودية.

أما محاضرة سعادة المهندس/ جورج المقعبري المدير العام للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية- فقد تمحورت حول النقل متعدد الأنماط و الخطوط الحديدية كإحدى وسائطه الرئيسية و دوره في تنمية التجارة، استهلها بتوضيح أهمية ربط شبكات النقل البري و البحري و الجوي، مستفيدين من الموقع الجغرافي المتميز للمنطقة العربية بتوسطها للقارات الثلاث (أوروبا، أفريقيا، آسيا)، مؤكداً على أهمية إعلان قمة الكويت الاقتصادية و الاجتماعية و التنموية، بإطلاق مشروع الربط العربي البري بالسكك الحديدية

كما قام بشرح الخطوات و المستلزمات الأساسية لمشروع النقل متعدد الأنماط، مبيناً أنواع هذا النوع من النقل و معوقاته، موضحاً ماهية عقد النقل متعدد الأنماط، و ما يجب أن تحققه وحدات الشحن لهذا النوع من النقل، في تلبية احتياجات الشاحنين.

و من خلال شرحه لخصائص و مزايا النقل متعدد الوسائط، الذي يعتبر أحدث أساليب النقل في القرن الحالي، أوضح المهندس/ المقعبري مدى الحاجة إلى استخدام هذا النوع من النقل و خاصة في النقل العربي البيئي و النقل الدولي عبر القطر السوري، مؤكداً على ضرورة

جاهزية الخطوط الحديدية السورية لمواجهة التحديات المستقبلية، منتقلاً إلى شرح الهدف الرئيسي لمشروع النقل نتعدد الأنماط في سوريا، كونها البوابة الرئيسية للنقل إلى أسواق الشرق الأوسط.

ثم تحدث المهندس/ ظاهر العطار- مدير الشؤون الفنية في الاتحاد العربي للسكك الحديدية- عن دور الربط البري العربي بالسكك الحديدية كضرورة حتمية، و خطوة فاعلة، في تحقيق نظام النقل متعدد الوسائط، مؤكداً على أم الاعتماد على النقل متعدد الوسائط في تنمية التجارة و تأمين تبادل البضائع أصبح اليوم أمراً مسلماً به، موضحاً المراحل التي اتبعتها الأمانة العامة للاتحاد العربي للسكك الحديدية، و قدم عرضاً سريعاً لمحاور الربط السككي العشرة التي تغطي بلدان المشرق و المغرب العربي و وادي النيل و القرن الأفريقي، معتبراً أن محاور الربط هذه هي دليل أولى، تهتدي به الجهات العامة و الخاصة المعنية بالنقل في الوطن العربي، للوصول إلى منظومة متكاملة للنقل متعدد الوسائط.

و بعد عرض لأهم و أدق المراحل التي مر النقل بالسكك الحديدية خلال القرن الماضي، بين أنه من خلال مشاريع الخطوط الحديدية عالية السرعة، و صداقته للبيئة، أصبح النقل السككي اليوم، واسطة النقل المحورية و الرئيسية التي اعتمدها دول العالم المتقدم، و تبنتها القمة العربية و الاقتصادية و الاجتماعية و التنموية من خلال إصدار قرارها التاريخي بإطلاق مشروع الربط البري العربي بالسكك الحديدية.

أما المحاضرة الختامية في جلسة قطاع النقل بالسكك الحديدية، فقد قدمها المهندس/ أيمن
مكاوي- المدير التنفيذي لشركة الاتحاد للقطارات الإماراتية- شرح من خلالها مشاريع الخطوط
الحديدية في دولة الإمارات العربية المتحدة، و التي ستحقق الربط السككي بين المدن و الموانئ
الهامة، و المراكز الاقتصادية و الصناعية، و تؤمن نقل الركاب و البضائع بين الإمارات
السبعة، كما تحقق الربط مع دول الجوار ضمن إطار مشروع الربط السككي بين دول مجلس
التعاون الخليجي.

توصيات الجلسة الثانية النقل بالسكك الحديدية

1- ضرورة ربط أقطار الوطن العربى فيما بينهم و مع العالم الخارجى، بشبكات متكاملة للنقل البرى و البحرى و الجوى، لتسهيل حركة التجارة و السياحة العربية البينية و الدولية.

2- تدعيم أساطيل النقل البرى بشقيه (الطرقى و السككى) و البحرى و الجوى فى الدول العربية، لرفع كفاءة و سلامة النقل و جعله قادراً على الصمود أمام المنافسة الدولية، و مواجهة تحديات العولمة.

3- إعطاء مجلس وزراء النقل العرب الدور الفاعل الرئيسى، باعتباره أعلى سلطة مرجعية للنقل فى الوطن العربى، تعمل المنظمات العربية و الإقليمية وفق توجيهاته كبيوت خبرة فى اختصاصات النقل المختلفة.

4- اعتماد و تنفيذ الاتفاقيات و القرارات الصادرة عن مجلس وزراء النقل العرب و مؤسسات العمل العربى المشترك، لتفعيل دور منظومة النقل متعدد الوسائط فى الوطن العربى.

5- الاهتمام بالبنى التحتية لخطوط و منشآت السكك الحديدية و محطات الركاب فى الوطن العربى، و تعزيز جانب الأمن و السلامة باعتماد أحدث و أفضل التقنيات فى أنظمة الإشارات و الاتصالات، لتساهم فى تطوير قطاع السكك الحديدية و تحقيق أعلى مستوى من الأمان و السلامة لنقل الركاب و البضائع ضمن منظومة النقل متعدد الوسائط.

تقرير الجلسة الثالثة : النقل البرى - مؤتمر النقل العربى 2010
المنعقد بفندق سميراميس إنتركونتيننتال بالقاهرة
الأربعاء 28 إبريل/نيسان 2010

رئيس الجلسة: معالى الدكتور / عصام شرف
وزير النقل المصرى الأسبق
المقرر: الدكتور / محمود حمد العبد اللات
أمين عام الاتحاد العربى للنقل البرى

فى الجلسة الثالثة من جلسات مؤتمر النقل العربى 2010 المخصصة لقطاع النقل البحرى، و التى انعقدت فى الساعة 12.00 ظهر يوم الأربعاء 28 إبريل/نيسان برئاسة معالى الدكتور المهندس/ يعرب سليمان بدر، وزير النقل فى الجمهورية العربية السورية.

تم استعراض و مناقشة 5 أوراق عمل دارت جميعها حول أهمية قطاع النقل البرى للإسهام فى تكاملية منظومة النقل متعدد الوسائط فى الوطن العربى.

افتتح الجلسة معالى الدكتور / عصام شرف بكلمة أكد خلالها على أهمية المؤتمرات التى تقيمها اتحادات النقل العربية المتخصصة التى تميزت بدورها الفعال فى تطوير قطاع النقل العربى بمختلف وسائطه، لتأمين حركة مرنة لانتقال البضائع و الركاب بين الدول العربية، من أجل تفعيل دور التجارة و السياحة العربية البينية، مختتماً كلمته بتوجيه الشكر للسادة المنظمين لهذا المؤتمر و السادة المحاضرين المتميزين بخبراتهم فى مجال النقل،

و استهل سعادته محاضرات الجلسة الأولى المخصصة لقطاع النقل البرى بمحاضرة عن النقل و التنافسية حيث تحدث سيادته عن:
1- التنافسية و النقل
2- النقل من أجل التنافسية
3- أهم التحديات

أما المحاضر التالى سعادة الدكتور / عبد القادر لاشين- مستشار المنظمة العربية للتنمية الإدارية - بمحاضرة حول المعالم الأساسية لخدمات النقل البرى فى العالم العربى و مجالات التطوير، حيث تناول بالشرح:

- 1- النقل و الناتج المحلى
- 2- النقل البرى على المستوى العالمى
- 3- دور النقل البرى على المستوى العربى
- 4- النقل الخارجى
- 5- أهمية المنافذ البرية
- 6- حركة الشاحنات عبر المنافذ البرية
- 7- حركة نقل الركاب عبر المنافذ
- 8- النقل البرى على الطرق
- 9- السمات الأساسية للنقل البرى

المحاضرة التالية فقد كانت للدكتور/ محمود حمد العبد اللات – أمين عام الاتحاد العربي للنقل البري الذي تحدث عن دور النقل في تنمية التجارة العربية، "الطموح و العقبات"

- 1- أهمية النقل لتنمية التجارة.
- 2- تعاضد دور النقل البري في تنمية التجارة العربية.
- 3- الاتفاقيات الجماعية العربية في مجال النقل البري.
- 4- معوقات تحد من مقدرة قطاع النقل البري لتنمية التجارة العربية.
- 5- حلول مقترحة.

أما سعادة الدكتور/ حسين السويدي – رئيس قسم النقل، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية - فقد ألقى محاضرة عن:

■ تحقيق الربط العضوي بين الأقطار العربية.

■ دعم حركة التجارة العربية البينية ببنية أساسية متكاملة ورفع كفاءة الحركة عليها. حيث تناول بالشرح موضوع النقل البري بالطرق في جميع الأقطار العربية و تناول مجلس وزراء النقل العرب لموضوع الربط الطرقي بجدية و وضع في 1993 خريطة لمحاور الطرق البرية الرئيسية القائمة، و حدد الوصلات الناقصة لتحقيق اكتمال الربط. وقد تم الاتفاق في إطار المجلس على أن تقوم كل دولة بتنفيذ الأجزاء الناقصة إلا أن بعضها لم يتم تنفيذها بالكامل إما بسبب:

- عدم إعطائه الأولوية ضمن خطط الدولة.
 - أو لعدم توفر الإمكانيات والتمويل اللازمين.
- ثم تناول سيادته موضوع التعاون الثنائي:
- مشروع النفق الحديدي بين المغرب و أسبانيا بطول 42 كم
 - مشروع الجسر البحري بين اليمن و جيبوتي بطول 30 كم

ثم تحدث سيادته عن ربط شبكات السكك الحديدية: حيث بلغ إجمالي إنتاجية السكك الحديدية العربية في نقل البضائع (19827) مليون طن. كم، حيث أن أعلى نسبة لكثافة نقل الركاب إلى نقل البضائع نجدها في مصر بحوالي عشرة أضعاف (975%) تليها دول المغرب و التي تتراوح (50% - 60%). ثم أشار سيادته إلى قيام مجلس وزراء النقل العرب بعرض "مخطط الربط البري العربي بالسكك الحديدية". و بالفعل أصدرت قمة الكويت قرارها بإطلاق مشروع الربط البري العربي بالسكك الحديدية .

■ استناداً على:

- الواقع الحالي لشبكات السكك الحديدية العربية.
- الخطط الوطنية للدول العربية.
- الاستفادة من الاتفاق المعتمد في إطار الإسكوا.
- و ذلك نظراً للمزايا المؤكدة من حيث:
 - الكلفة المنخفضة في النقل.
 - توفير الطاقة.
 - الدرجة العالية من الأمان و السلامة.
 - المحافظة على البيئة.

و هذا الربط البرى سيتمخض عنه مشاريع تسهم فى تعزيز التكامل الاقصادى. و اكتمال البنية الأساسية لهذا الربط بمحاور للطرق البرية و السكك الحديدية يظل العنصر الرئيسى الذى لا يكون لأى حديث حول التجارة و السياحة معنى بدون توفيره.

أما المحاضرة الختامية فكانت للدكتور/ راجح سعيد – معاون وزير النقل السورى.

توصيات الجلسة الثالثة النقل البرى

1) ضرورة إعادة النظر فى منظومة النقل عامة و النقل البرى خاصة من منظور شبكة لوجيستيات متكاملة.

2) تطبيق نظم إدارة الأصول كمدخل للحفاظ على أصول النقل كمدخل للحفاظ على أصول النقل البرى و تنظيم العائد الاقتصادى منها.

تقرير الجلسة الرابعة : لوجيستيات النقل متعدد الوسائط
مؤتمر النقل العربي 2010
المنعقد بفندق سميراميس إنتركونتيننتال بالقاهرة
الأربعاء 28 إبريل/نيسان 2010

رئيس الجلسة: معالي الأستاذ الدكتور / أحمد جويلي
أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية
المقرر: السيد اللواء / مازن نديم
رئيس مجلس إدارة الاتحاد العربي لمرحلي البضائع و اللوجيستيات

في الجلسة الرابعة من جلسات مؤتمر النقل العربي 2010 المخصصة لقطاع النقل البحري، و التي انعقدت في الساعة 14.00 بعد ظهر يوم الأربعاء 28 إبريل/نيسان برئاسة معالي الدكتور / أحمد جويلي، أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

تم استعراض و مناقشة 4 أوراق عمل دارت جميعها حول أهمية لوجيستيات النقل متعدد الوسائط في تكاملية منظومة النقل متعدد الوسائط في الوطن العربي.

افتتح الجلسة معالي الدكتور / أحمد جويلي بكلمة أكد خلالها على أهمية هذا المؤتمر في تطوير قطاع النقل العربي بمختلف وسائطه، لتأمين حركة مرنة لانتقال البضائع و الركاب بين الدول العربية، من أجل تفعيل دور التجارة العربية البينية، مختتماً كلمته بتوجيه الشكر للسادة المنظمين لهذا المؤتمر و السادة المحاضرين.

و استهل محاضرات الجلسة الأولى المخصصة للوجيستيات النقل متعدد الوسائط سعادة الدكتور/ فاروق ملش – أستاذ القانون التجارى و البحرى و النقل المتعدد الوسائط – الأكاديمية العربية للعلوم و التكنولوجيا و النقل البحرى- بمحاضرة عن المفهوم الدولى للنقل متعدد الوسائط طبقاً للممارسات العملية و المطبقة دولياً من حيث:

- 1) كيف ينشأ عقد النقل متعدد الوسائط عملياً...؟
- 2) ماذا يعنى النقل متعدد الوسائط من منظور التطبيق العملى الدولى
- 3) مهمات مرحل البضائع بصفته متعهداً للنقل متعدد الوسائط
- 4) الخصائص الرئيسية للنقل متعدد الوسائط
- 5) جوهر وبنيان النقل متعدد الوسائط
- 6) دور متعهد النقل متعدد الوسائط
- 7) المحاولات التشريعية الدولية لتنظيم أحكام النقل متعدد الوسائط
- 8) المحاولات الدولية المباشرة لوضع تشريع دولى للنقل المتتابع
- 9) المحاولات الدولية غير المباشرة لتنظيم أحكام النقل متعدد الوسائط
- 10) الشروط القانونية التى تحكم عمليات النقل متعدد الوسائط فى ظل الفراغ التشريعى الدولى الحالى
- 11) أهم ما يوجه من نقد إلى قواعد (UNCTAD/ICC)

(12) ضرورة تعديل قواعد (UNCTAD/ICC) لسنة 1991 والوثائق المصممة على أساسها

أما المحاضر التالي الدكتورة / إيمان رمضان- عميد معهد النقل الدولي و اللوجيستيات - بمحاضرة حول اللوجيستيات و ارتباطها بالنقل متعدد الوسائط بين الدول العربية.

أما سعادة اللواء/ مازن نديم – رئيس مجلس إدارة الاتحاد العربي لمرحلي البضائع و اللوجيستيات - فقد ألقى محاضرة عن اتفاقية النقل متعدد الوسائط بين الدول العربية.

أما المحاضرة الختامية فكانت اللواء بحري/ عبد اللطيف جميع –أمين عام الاتحاد العربي لمرحلي البضائع و اللوجيستيات - فقد ألقى محاضرة عن دور مرحلي البضائع و اللوجيستيات لتفعيل النقل متعدد الوسائط بين الدول العربية.

توصيات الجلسة الرابعة لوجيستيات النقل متعدد الوسائط

- 1) سرعة الحصول على تصديق الدول العربية على اتفاقية النقل متعدد الوسائط حتى تفعل لأهميتها في تنظيم العلاقة التي تؤدي إلى تنظيم حركة البضائع بين الدول العربية.
- 2) توحيد قوانين المرور العابر بين الدول العربية و خاصة فيما يتعلق بتوحيد الحمولات المحورية.
- 3) الاهتمام بإيجاد الحلول لكافة المعوقات داخل النقاط و المعابر الحدودية بين الدول العربية (تكرار الإجراءات الجمركية بيد حدود دولتين - اختلاف الأنظمة و القوانين الجمركية - تعدد النوافذ في المركز الواحد - اختلاف الوثائق الجمركية المصاحبة لعمليات التبادل التجاري و كثرتها...الخ).
- 4) إزالة القيود الغير جمركية (حرية انتقال الأشخاص - القيوم الإدارية - القيود المالية...الخ).
- 5) التوسع في إقامة مراكز خدمات لوجيستية متعددة الأغراض و تطبيق مبدأ القيمة المضافة بتلك المراكز.
- 6) إعادة النظر في التشريعات الوطنية بما يؤدي إلى تسهيل حركة البضائع البينية.
- 7) فتح المجال و إزالة القيود أمام القطاع الخاص العربي لزيادة حجم مساهمته في أنشطة النقل و اللوجيستيات.
- 8) النظر في وجود محور ربط بين المشرق العربي و المغرب العربي و خاصة بين مصر و السعودية.
- 9) إقامة شركات نقل عربية مشتركة تطبيقاً لمبدأ اقتصاديات الحجم الكبير.
- 10) مراجعة و تطوير و تطبيق الاتفاقيات العربية الخاصة بالنقل و إيجاد الآليات المناسبة لمتابعة تنفيذها و تصويبها.

11) إنشاء قاعدة بيانات و موقع إلكترونى يضم الناقلين و الشاحنين و مرحلى البضائع من الدول العربية.

12) الاهتمام بالعنصر البشرى و رفع كفاءة العاملين فى المهنة عن طريق تنظيم دورات إلزامية لتكون مصوغ للعمل بالمهنة (النقل - مرحلى البضائع).